

طبيب سعودي يثير الجدل بعد تحريضه الأزواج على الطلاق



التغيير

أثار الدكتور استشاري الطب النفسي، طارق الحبيب، جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد تحريضه الأزواج على الطلاق.

وغرد الحبيب عبر "تويتر": "من تزوج امرأة ملأت القلب والعقل فمن غير المناسب التعدد".

وقال: "من تزوج امرأة لم تملأ القلب ولا العقل فالأصل الطلاق بعد محاولة تفاديه بكل الوسائل".

وتابع الحبيب: "ومن تزوج امرأة ملأت القلب ولم تملأ العقل بدرجة كافية أو العكس فالأمر يخضع لعوامل الشخصية وقضايا أخرى".

تدمير البيوت

وأثارت تغريدة طارق الحبيب جدلاً بين المغردين، فمنهم من رأى أنه يُحرض على الطلاق، ويسعى لتدمير البيوت.

ومنهم من ذكره بأن الأصل في الإسلام أنه يبيح تعدد الزوجات ولا يجوز له أن يقف ضده، ويهدد استقرار البيوت بما يدعو إليه.

وسبق أن أثار طارق الحبيب جدلاً حين قال في مقابلة تلفزيونية، إن "الخيانة عمل مستقل لا علاقة له بالحب".

وقال: "الخيانة عمل مستقذر لكنه لا يتعارض مع الحب في العلاقة الزوجية".

وأضاف: "تخطئ الكثير من الزوجات باعتقادهن أن الخيانة تتعارض مع الحب. ففي حال خيانة الرجل لزوجته هذا لا يعني أنه لا يحبها".

الخيانة الزوجية

وأشار حينها إلى أن الرجل كلما كان أكثر حبا ورقيا وتدينا تقل لديه نسبة الخيانة الزوجية.

وتابع: "الخيانة كفعل ربما يأتي من شخص يحب زوجته، وربما لا يحصل مع رجل لا يحب زوجته".

وأجاز طارق الحبيب للمرأة هجران زوجها غير الملتزم بالحجر الصحي من فيروس كورونا، مطالباً إياها بالانتقال إلى بيت أهلها.

وقال الحبيب حينها في تغريدة له عبر تويتر: "زوجة تسألني: زوجي لم يلتزم بالبقاء في المنزل ماذا أفعل؟".

وأجاب الحبيب: انتقلي عند أهلك وارجعي له بعد نهاية الأزمة! فالغياب عن الزوج بلطف مؤقتاً أهون بكثير من موت أحدكما أو كلاكما أو موت أبنائكم!".

الجدير بالذكر أن طارق الحبيب طبيب نفسي. ولد في محافظة عنيزة في منطقة القصيم.

وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الملك سعود، ثم واصل دراساته العليا في الطب النفسي في أيرلندا وبريطانيا.

وتتركز اهتمامات طارق الحبيب العلمية في علاج الاضطرابات الوجدانية وفي مهارات التعامل مع الضغوط النفسية وفي علاقة الدين بالصحة النفسية.